

شرح معلقة طرفة بن العبد - 2- الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. واني لامضي الهم عند احتضاره -

00:00:00

عوجاء من قال تروح وتقتدي. واني لامضي الهم يحتمل قوله امضى مع نهاية كل من امضاه بمعنى انفذه لانه اذا اردت امرا فانني انفذه انفذه بناقة هذا وصفها. ويحتمل ان تكون امضي معناه ازيل. ازيل هي حزني -

00:00:20

وعليه يختلف معنى الهم. فان قلتني اني ازيل الهم فالهم هنا بمعنى الحزن وان كذا المعنى اني امضي اي انفذه فالهم هنا العزم ما يعزز عليه الانسان. عند لحضوره بعوجاء بناقه عوجاء غير مستقيمة في سيرها لنشاطها. او -

00:00:50

اي غير مستقيمة بصيرها لشدة نشاطها. مرقان كثيرة الارقاد. هو ضرب من الستر يقال ناقه مرقال ونوق مراكيل. كما قال كعب بن

زهير الله تعالى عنه امست سعاد بارض لا يبلغها الا العناق النجيبات والمراسيل ولا يبلغها -

00:01:20

الاعذارة لها على العين يرقان وتbegي الارقاد هو درب من السر والامير قال الارقاد تروح اي تسير اخر النهار وترتدى تبتكر. تذهب اول النهار امون ان يؤمن عثارها. كالواح الايراني نسأتها -

00:02:00

واحد ايراني او لايران لحل هذه الراوي. المفتوحة اذا سبقت بكسرة يجوز ترقيقها وتفخيم وآآ الشاعر بن ربيعة ولغتهم الترقيق امونيك الواحد لايران او لايران. امون ان يؤمن عثارها كالواح -

00:02:30

الالواح جمع لوح وهو الخشبة العريضة. الايران او الايران كتاب سرير موتي النصارى او صناديقهم التي يضعون فيها الموتى. الايران كتاب سرير موتي النصارى او صناديقهم التي يضعون فيها الموتى. نسأتها نعم -

00:03:00

تاب وتنام. تابوت صندوق. نعم ضربتها بالمنسأة. وهي العصا المنسنة عالة النسع وهو الزجر والآللة هي العصا. قال تعالى فلما قضينا عليه الموت تمادي لهم على موته الارض تأكل منساك. او تأكل من -

00:03:30

ساعتها تأكل من سأتها. فهل من ساءة العصى ؟ لأنها ينسى بها يزجر بها ويضرب بها وفي بعض الروايات نصأتها بالصاد والمعنى زجرتها ايضا. هذه الحروف الصفيرية كثيرا ما تتعاقب على المعاني المترابطة في كلام العرب. الصاد -

00:04:10

نصعتها او نسأتها. على لاحب معناه طريق واضح لحبته الدواب واثرت فيه ازالت نبته. كانه يشبهه بظهر برجمي. ظهر خلاف البطن. والبرجد كقنفذ كساء مخطط ثوب فيه خطوط. اي هذه الناقة يؤمن عثارها وهي في الشدة والصلابة -

00:04:40

نبهها بالخشب العريض او بتوابيت النصارى. وقد زجرتها على طريق واضح اشبهه بالخطوط التي تكون في الاكسية. جمالية وجناة ترضي كأنها سفنجية تشبه الجمل في خلقها. وجناة عظيمة الوجن والوجنة مذلة اعلى الخد -

00:05:20

قال ابن ما لك رحمه الله تعالى في الاعلام هي مثلثة باتفاق المعنى. ذكرها في القسم الاول في المثلث باتفاق المان وذللوا خلالة في الود والولد والوجنة اعلى الخد. وقل لثوب ابيض او جلد نصع فلست -

00:06:00

المرتاب تردي معناه تسرع الرديان جري الحمار بين ومتمعكه. جري الحمار بين اريه ومتمعكه. ارجه مكان ربطه. مكان يربط فيه.

والمؤمن متمعكه مكان الذي يتمتعك فيه اي يحك فيه ظهره وجوانبه -

00:06:20

على الارض. وبالحديث ان عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه قال فتعمعت الدابة حين اصابته جنابة ولم وارد ان يتممه ولا يعرف كيفية تيمو تمرغ في الارض فاتعمكه والتمرغ وهو حك الارض وظن ان ان التراب يفعلون -

00:07:00

بها كما يفعل بالماء. فكمان الانسان اذا اصابته جنابة يغسل جسده جميما. كذلك كان يظن ان المعنى ان الانسان ينبغي ان يمس التراب ففي التيمم فسده جميما. فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم كيفية التيمم كما هو معروف. تمعكت معناه تمردت - 00:07:30

اذا الرديان هو سير الحمار بين اريج ومتمعكيه كله. لأنها سفنجة سفنجة نعامة. تبرى اي تعرضوا برى وانبرى عرضًا. لازعر الازعر قليل الشعر اربدي الاربد الاكدر لون كلون الرماد معناه ان هذه الناقة تشبه الجمل في خلقتها وهي عظيمة الوجنتين وتسرع في مشيتها فانا اشبيها - 00:07:50

بنعامة تعرض لظليم غزال قليل الشعر لونه اقدر كلون الرماد ومن عادتها ان تسرع تباري عتاق الناجيات واتبعت وظيفا وظيفا فوق معبد. المباراة المسابقة. تباري فلان وفلان مباراة اي تسابق هذا من الكلمات التي الان يسهل فهمها ليست صعبة يعني - 00:08:30 المباراة من اللغات السهلة التي ليست صعبة تباري اي تسابق عتاق الناس اي ابلا كراما. الكرم عندما نصف به الدواب معناه ان انها يعني اصيلة انها يعرف في في ابائها وفي سالتها - 00:09:10

من الجودة ما هو مشهور؟ فهذا معناه عندما نقول دابة كريمة معناه صلة في في الجودة. تباري عتاقة ناجيات اي مسرعات يقصد بهم الكرم. يقصد فيهم قدم الذي يكسبه جودة نعم هو العتق ليس مجرد القدم فقط معناه القدم مع - 00:09:40 مع الحسن والجودة نعم. واتبعت وظيفة وظيفة. الحافر تضع حذرها على مكان الحافر الآخر. فوق مول طريق معبد مذلل بالمشي. حتى ذهب نبته واصبح طريقا واضحة اي هذه الناقة تسابق نوقا اخرى مسرعات وتضع حاذرها على مكان تضع حابر رجلها في مكانها - 00:10:20

يدها فوق طريق واضح معبد مذلل بالمشي الكفين في الشول ترتعي حدائق مولي الاسرة تربعت هي قامت زمن الربع الكفين تزنيه اف وهو في الاصل ما ارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا - 00:11:00 ولكنه هنا مضى. اذا اقام الزمن الربيعي في مكان يقال له الكفار بالتندية اوئنه بما او يقال له قف بما حوله ضرورة هذا ايضا ممكن. في الشغل النوقو التي ارتفع لبنيتها للحمل. التوكو اللي - 00:11:30

ارتفع لبنيتها للحمل يقال لها الشوك. والشائد هي التي شالت بذنبها قال ذلك ابن المراحل رحمه الله تعالى في نومه لبصيح ثعلب وناقة شائبة اذا ارتفع لبنيتها وهي اوهن شول ان جمع - 00:12:10

وشائب وشول في الجمع اي هي للاذناب ذات رافع فالناقة التي ارتفع لبنيتها لاجل الحمل يقال لها شائلة وجمعها شول والناقة التي تشيل بذنبها ترفع ذنبها فقط يقال لها شاهد بدونها وتجمع على شوال - 00:12:40

قال تربعت الكفين في الشول تركعي حدائقها. الحدائق جمع حديقتي. وهي منبت الاشجار حدائق مولد اي الذي اصابه منتور بالوليد. والوليد المطر الثاني. المطر الاول في يقال له الوسمي والمطر الثاني يقال له الولي - 00:13:20

اول الامطار التي تمرع منها الارض يقال له الوسم ويليه الولي ومولي الاسرة الذي اصابه المطر الثاني والاسرة جمع سرر وسرار وسرر الوادي وسراره امرעה واوسطه واكرم والاغيض النعل. غيره فهو اغيض - 00:14:00

تربيعوا الى صوت المهيوب وترتقي بذني خصل رواعتي اكلف ملبد تربعوا اي ترجعوا. الى صوت مهيوب. المهيوب الداعي وهو اما الراعي او الفحل. وتتنقي اي تحذر بذني خصل بذنب ذي خصل. جمع خصلة بالضم وهي ما اجتمع من الشعر. اي بذنبها الذي فيه خصل - 00:14:40

من الشعر تتنقي به تحذر به وتقابل به. رواعة جمع روعة وهي الفزعه اكلف اي رواعات جمل اكلف. والاكلف اسود الخدين المولد الذي بال وسلح على ذنبه ثم ضرب ظهره بذنبه حتى تلبد البول والسلق - 00:15:20

على ظهره. فهو المثبت. بال وسلح اخرج شيئا رقيقا من دربه على ذنبه وضرب بذنبه ظهره حتى تلبد. ظهره بذلك البولي وذلك اي الرجيع المبتد قالوا الثالث وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخير لا يأتي بالشر - 00:16:00

وان مما ينبع الربع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس فانفلطت وبانت ترجع هذه الناقة فترجع الى صوت الداعي الذي يدعوها وتتنقي اي تقابل بذنب - 00:16:50

دي خصل دي خصل من الشعر ما يفزعها به جمل اكلف اسود الخدين. ملبد قد تلبد بوله وزلقه على ظهره. كان جناحي مبرحي تكلف حفازيه شكا في العسيب كان جناحي جناحان للطائر المعروfan كاليدين للانسان. تكلم - 00:17:20

احاط حفاظيه اي جانبيه. تثنية حفاف وهو الجانب. شكا خرز وادخل في العسير وهو عظم الذنب بمصرة مسرد كمنبر الاشفاء الا يخرز بها لا ادرى هل تعرفونها ام لا؟ ميصف - 00:17:50

نعم؟ الاشفاء تعرفونه؟ نعم العفو. لكن هي بعض اللهجات ما زالت فيه. نحن الان نقول الاشفاء بهذه الكلمة. بنفس العبارة. نعم.

نعم وانتم كذلك واليمنيون ظاهروا كذلك ايضا يعني. نعم. ها - 00:18:20

مم الاشفاء يقال لها الاشفاء يقال لها المخصف ايضا. نعم. آآ هي حديدة يخرز بها. معناه ان آآ هذه الناقة شعروا آآ الذي يكتنف عظم ذنبها يشبه جناحي الطائر. شبه شعر الذي يكتنف - 00:18:50

عظم الذنب يحيط بعظم الذنب من الجانبين آآ جناحي الطائر فطورا به خلف الزميل وتارة على حشف كالشن داو مجدد. فورا اي تارة به خلف الزميل الرديف. زميل الرديف الذي يركب معك مثلا خلفك. قال له الزميل - 00:19:20

قال المجرد بنسد ابو البختري في غزوة بدر عندما هم المسلمين بقتله عندما اخبروه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله وكان مع رديف يرطفه فقال وزميلي؟ قالوا لا. لم ينه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل زميلك - 00:19:50

فقال لا يسلم ابن حرة زميله حتى يموت او يرى سبيلا. أصبحت مثلا لا يسلم ابن حرة زميلة حتى يموت او يرى السبيلا. وطورا به خدم الزميل وتارة على حشف. اراد بالحشم - 00:20:20

انها تضرب ضرعها وهو يابس بذنبها الحشف في الاصل التمر الرديف اردأ التمر. كالشن الشن الكربة البالية المزاده لاو يابس ذوى يذوي بيس يبس مع بقية يعني لم يلبس تماما بقيت فيه مدى قليل. قال - 00:20:40

ما لك بن المرحل رحمه الله تعالى في نظمه لفصيح ثعلب وقد نوى الشيء بمعنى ذبل وقد زوى الشيء بمعنى ذباء اي جف يذوي ان تزيد مستقبلا يعرف معتلة اللام بالياء مقاييس الكسر. وقد لوى الشيء بمعناه ذبل. اي - 00:21:30

يجف معناها جفة يروي ان تزيد مستقبلا اذا اردت فعل مضاعف فهو يضر على حسب كشمئي داو مجدد مقطوعي اللبن. لا الفعل دواء يذوي. وقد زوى الشيء بمعنى ذبل اي جف يذوي. هي اذا كانت ذوى لا يمكن ان يكون المضارع يذوي. فكانت - 00:22:00

نعود ان يكون المضارع مستحيل لانه فعل يفعل محصورا بباب الشذوذ بها محصور ما اعرفش. لها فخذان اكمل النحضر فيما كانهما بابا. منيف ممرد لا فخذاني اكمل النحضر اي اللحم. النحضر كاللحم والزمان ومعنى. النحضر - 00:22:30

فيهما كانهما بابا اي مصراع. منيف من اي قصر منيف مرتفع. اناف ينifie اشرف وارتفاع. ممرد اي مملس او مرفوع. وفسر بهما قول الله تعالى قال انه صرح ممرض من قوارير. انه صرح ممرد من قوارير. ممرد - 00:23:00

فسر بالمملس وفسر ايضا بالمرفوع. كانهما بابا مصراع مصراعان جزءا الباب الذي يكون مثلا يكون من جانبين كل جانب بما يسمى مصرعة اي يشبه فخذيها بمصراع الباب. كانهما بابا منيف ممرد - 00:23:40

وطى محال كالحنبي خلوف طي محال معناه ومحال مطوي. المحال خرز الظهر فقار الظهر المحال بالفتح خرز ظهر. والمحال بالكسر المكر بالحق وقد وصف به الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم شديد المحن. والمحال ضد الممكن - 00:24:10

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام وخرز ظهري هو المحل. والمكر بالحق والمحال وما استحال كونه مو حاله كالجمع بين اللغز وذهب الجمع بين الضد اي المحال مستحيل - 00:24:50

وخرز الظهر هو المحل. والمكر بالحق هو المحن. والله سبحانه وتعالى وصف بأنه شديد المحن وما استحال كونه محال الشيء الذي يستحيل لا يصح محال بالضبط كالجمع بين البد والذهب وطي محال معناه هو محال اي فقار للظهر مطوية - 00:25:10

ملائم بعضها الى بعض. كالحامي جمع حنية. وهي القوس لانحنائية خلوفه الخلوف الضلوع الواحد خالف بالفتح. قول رديه واستقاء خلف. والضلوع السفل واما الخلف فضرع ناقه واما الخلف فصفة للواحد الكذاب - 00:25:40

الخلف واحدة الخلود وهي الضرع. ويقال ايضا للقول الرديف. ولمصدر خلفا ولني اه الابناء غير الصالحين وخلف من يخالف اضاعوا

الصلوة والخلف بالكسر ضرع الناقة والخلف معروف خلف الوعد قول رديء واستقاء خالفوه والضلع - 00:26:20
لا. واما الخليخ فضرع ناقه واما الخلف فالصفة للواعد الكذاب والخلف ايضا تغير رائحة بسبب الجوع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لخلف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. واجرلة الاجرنة جمع - 00:27:00
والجيران كتاب باطن جدة عنق البعير يقال له الجيران. الجieran باطن جدة عنق البعير. وهو لقب شاعر من العرب قالوا له جieran العود. لانه هدد زوجته بانه سيتخد لها صوتا من جieran العود - 00:27:40
العود المسن من الإبل. والجيران جدة باطن عنق البعير اه فقال جائته المشهورة خدا حذرا يا زهرة فاني رأيت جieran العود قد كاد يصلح جراني العود معناه الصوت الذي اتخذه من جلدة البعير - 00:28:20
قال البدوي رحمه الله تعالى في انساب العرب نمير الذي الهجاء وضعه قبيلة من العرب وضعها الهجاء هجاهم جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعب بلغ كلاب نمير للذي الهجاء وضعه نمير بن عامر بن الصعصع منهم - 00:29:00
ايран العودة والراعي الذي جر لهم هجوى جرير البدء. منهم جieran العود والراعي الذي جر لهم هجوى جرير البرى. وطي محال كالحميد قلوبه واجرنة لز الصقت بدین الدائی فقار العنق - 00:29:30
منضج ملصق بعضه ببعض. متراكם بعضه فوق بعض واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين. في سدر مخصوص وطلع منضود. منضود طلح هنا في رأي اغلب المفسرين هو الموز. شجر الموز والمنضود الذي تراكب ثمرة بعضه فوق بعض. وما المخصوص معناه المشذب الذي نزع شوكه - 00:30:00
السدر المعروف لنزع ليس مشهورا عند العرب. الطلح المعروف عند العرب نوع من الشجر يشبه السمر وهو معروف في جزرة العرب حتى عندنا في افريقيا موجود طلح ونسميه لا لا علاقة له بهذا. اه لكن كما قلت معظم المفسرين يقول ان الطلح معناه - 00:30:40
في هذه الاية شجرة ورأي كثير من المفسرين. آآ لأنك سيضاالة يكنفانها واطرق سجن تحت صلب مؤيد. معنى وطي محال كالحنج مع ما هو لها محال اي فقال ظهر مطوية كالقصي تشبه الكسي. ضلوعها تشبه الكسي. ولها جieran وهو - 00:31:20
الجيل ده الصقت بفارق العنق وعنقها منضد اي متراكب لحمة كانك ناس ضالة يكنفانها واطرق سبي تحت صلب مؤيد. اي واشبها ما بين ذراعها وزورها صدرها كناسى الضالة. الكناس تثنية كناس وهم الستر ظبي. الظبي يحفر - 00:31:50
إلى جنب الشجرة غربا في الصباح. لكي يتحمي بها من الشمس وشرقا بالعشى. فالاضابط عادة يكلفها كنسان. كناس غربي وكناس شرقي. فكان يديها وهما بعيدتان من الصدر تحتهما كناس من يا من اليمين وكناس من الشمال. الكناس هو حذير يحفره. آآ ظبي ليستتر به عن الشمس يكون - 00:32:30
غرب الشجرة عند الصباح وشرقاها عند المساء. فكذلك الفجوة التي تكون بين يديها وصدرها مثل كناسى او وري كانك ناس سيد ضالت انه ضالت شجر معروف. اه بطيء خمود الجمر. جمره بطيء الخمود - 00:33:10
يكتفانها يحيطان بها. واطرأ اي عطف كسي كسي جمع قوس من اضافة الصفة الموصوف ايوة قسي مقطرة يشبه ضلوعها بالكسي المأطورة اي المعطوفة تحت صلب صلب الله مؤيد مقوى اذا قلت شبه ما بين ذراعيها ضبعيها ما بين ضبعيها عضديها وصدرها كانه - 00:33:30
وواسق وهو يشبه كناس من اليمين وكناس اخر من اليسار فهو كالكتاسين الذين يكفلان الشجرة التي يتخدتها مستطرلا له. لها مرفقات افتلاني اللي مرافق يقال مرافق كمنبر ومرافق كمسجد. اذا فتحت الميم كسرت - 00:34:10
الفاء اذا كسرت الميم فتحت الفاء. تقول مر ففع مر فقه هم يرافقون كمنبر ومسجدي بغير دين ضبطه لم اجد. كلمة ومسجد بيت هكذا مما يلقى في الدرس هكذا لا اظنه من متن المعين - 00:34:40
ومرافق كمنبر ومسجد بغير دين ضبطه لم اجد. منبر مسجد. منبر مرافق مسجد مرافق هكذا يقال المرافق مرافق. اذا فتحت الميم كسرت الفاء وتعكس افتح الفاء وتكسر تفتح الفاء وتكسر الميم. لا مرافقان افتلاني قويان متباعدان - 00:35:20

كأنما امر وفي رواية تمر بسل ميدالج متشدد. ومن راء يحكم فتلهموا والسلم الدلو التي لها عروة واحدة والدالج الماشي بين الركبة والحوض بين فم البير والحوض الانسان عندما يكون يحمل بيده شيئا ثقيلا فان يده تكون في غاية الاستقامة. لماذا كنتم تحملوا -

00:35:50

ثقيلة تمشي به يكون يدك في غاية الاستقامة في العادة. فهي لشدة استقامة ذراعيها كانها تحمل دلوين عظيمين تمشي بهما بين الركبة والحوض. في في المدلجة بين فم آآ البير والحوض الذي - 00:36:30

فيه الدلو لان رفكان افتلان كأنما امرا ان يحكما احکما فتلهمها او كأنما تمر تمشي بهما الميت تثنية السالب منه وهو هي الدلو التي لها عروة واحدة الدالج الماشي بين فم - 00:36:50

والحب بين البئر والحوض. متشدد مجتهد في فعلها. كقنطرة الرومي اقسم ربها لتكلتفا حتى تشاد بقرنطي. يعني اشبهها بقنطرة الرومي. القنطرة البناء العالي القصر العالي زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير - 00:37:10 قنطرة. فالقنطرة القصر القنطرة القصر العالي والبناء المرتفع. كقنطرة الروم اقسم اي حلب مهمل الثالثي. لا يقال قسما بمعنى حلف. اقسم ربها معناه توبيان من اكتافها نواحيها حتى تشاد اي ترفع او تتلى - 00:37:40

بالقرمد. القرمد كجعفر الاجر. الاجر ان قالوا القرمد وهي عظيمة الخلق كالقصر المنيف. مثل قصر الرومي واحد الروم اسمه جنسي آآ روسي الرومي واحد الرومي الروم اسمه جنس واحد وهو رومي اقسم اي حلف ربها - 00:38:10

تكلتفان اي تؤتى من اكتافها من نواحيها حتى تشاد لترفع او تتلى بالقرمد وهو الاجر. صهابية موجودة القارة بعيدة وخد الرجل نوارة اليد حتى هذه الناقة عظيمة الخلق. فهي كالقصر منيف. كقنطرة الرومي - 00:38:40

واحد من جنس يقال لهم الروم معروفة. هذه القنطرة ليست قنطرة عادية تقصد الجسر؟ لا هذا ليس هو المقصود. من هنا جاء القلب. القنطرة هنا القصر ليس ليس لا يقصد بها الجسر. نعم - 00:39:20

تطلقو على الجسر لكن هذا اللي يسويه المراد. لا. المراد بالقنطرة هنا القصر. نعم - 00:39:40